

قال: والله ما أقدرُ فطَبَخَهَا الرقيقُ.

ثم قال: قُمْ الْآنَ فَاثْرُدْ.

قال: والله إني لأعجزُ عن ذلك فَثَرَدَ الرقيقُ.

ثم قال: قُمْ الْآنَ فَكُلْ.

فقال: والله لقد اسْتَحْيَيْتُ من كَثْرَةِ خِلَافِي عليك ولولا ذلك ما فَعَلْتُ.

الإمتاع والمؤانسة ج ٣ ص ٤٠.

(١٩)

أَمُوتْ وَلَا اتَّقِئَا

حدثنا نَاجِيَةُ بنُ عبد الله البصرى قال: كان عندنا بالبصرة رجلٌ مُيسَّرٌ وكان بخيلاً على نفسه وعلى عياله فدعاه بعضُ جيرانه فوضع بين يديه طَبَاهِجَةً^(١) بَيْضَ فَاكَلْ فَاكْثَرَ، وجعل يشربُ الماءَ فَاثْتَفَحَ بَطْنُهُ ونزل به الكَرْبُ والموتُ فجعل يَتَلَوَّى، فلما أَجْهَدَهُ الأمرُ وخافَ

(١) طباهجة: طعام من بيض ويصل ولحم.